

قرار لمجلس المنافسة عدد 184/ق/2024 صادر في 16 من جمادى الآخرة 1446 (18 ديسمبر 2024) المتعلق بتولي شركة «RG Safety SAS» المراقبة الحصرية لشركات «Novindus Maroc SARL» و «Restel SARL» و «Helios Dexis SARL».

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 16 من جمادى الآخرة 1446 (18 ديسمبر 2024) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لانعقاد اجتماع الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0146/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 16 من جمادى الأولى 1446 (19 نوفمبر 2024)، المتعلق بتولي شركة «RG Safety SAS» المراقبة الحصرية لشركات «Novindus Maroc SARL» و «Restel SARL» و «Helios Dexis SARL» عبر اقتناء 60% من أسهم رأسمال كل واحدة منها وحقوق التصويت المرتبطة به؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعبيد رقم 0168/2024 بتاريخ 17 من جمادى الأولى 1446 (20 نوفمبر 2024)، القاضي بتعيين السيد عادل الحميدي مقررا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه؛

- لا تنشط الجهة المقتنية على المستوى الوطني، كما أن الشركة المغربية التابعة لها «BCS Automotive Interface Solutions SARL AU» لا تمارس أي نشاط فعلي، وبالتالي فهي لا تحقق أي رقم معاملات منذ تأسيسها سنة 2023؛

- لن تعرف حصص السوق التي تتوفر عليها الجهة المستهدفة في السوقين المعنيتين أي تغيير بعد العملية المزمع القيام بها؛

- تعرف السوقين المعنيتين تنافسا قويا على المستوى الوطني نظرا لتواجد العديد من الشركات التي تنشط داخلهما مثل : Lear, Sumitomo, Yazaki, Coficab.

وحيث إن وزارة الصناعة والتجارة لا ترى مانعا في إنجاز العملية؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة والأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن عملية التركيز الاقتصادي هذه لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلمي على المنافسة في الأسواق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 131/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 18 من ربيع الآخر 1446 (22 أكتوبر 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Luxshare Precision Industry Co. Ltd.» المراقبة الحصرية لشركة «Leoni Kabel GmbH» التابعة لشركة «Leoni AG» والمراقبة المشتركة لشركة «Leoni AG» إلى جانب المساهم التاريخي شركة «L2-Beteiligungs GmbH».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة، المنعقد بتاريخ 16 من جمادى الآخرة 1446 (18 ديسمبر 2024) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عادل بوكبير، وعضوية السيد عبد السلام بنعبو ورشيد بنعلي.

الإمضاءات:

عادل بوكبير.

رشيد بنعلي.

عبد السلام بنعبو.

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «RG Safety SAS»، المراقبة الحصرية لشركات «Novindus Maroc SARL» و«Restel SARL» و«Helios Dexis SARL»، عبر اقتناء نسبة 60% من رأسمال كل واحدة منها وحقوق التصويت المرتبطة بها، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم، وأن يفوق رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي:

- **الجهة المقتنية:** «RG Safety SAS» هي شركة مساهمة مبسطة خاضعة لقانون فرنسا. وهي مسجلة في سجل التجارة والشركات بالمحكمة التجارية بليون تحت رقم 420625394، ويقع مقرها ب 817, rue Nicephore Niepce - ZAC de la Fouillouse, 69800, St-Priest. وهي الشركة الأم لمجموعة «RG» المتخصصة في توزيع معدات الحماية الشخصية. وتعمل في قطاعات مختلفة، لا سيما قطاع البناء والمواد الكيميائية والسيارات. كما تقدم مجموعة «RG» أيضا الخدمات المرتبطة بمعدات الحماية الشخصية، مثل التدريب والمراقبة والصيانة والمشورة بشأن الوقاية من المخاطر وحوادث العمل.

وهي تابعة بشكل غير مباشر لشركة «Ardian France SA». وهي شركة مساهمة خاضعة لقانون فرنسا، مسجلة في سجل التجارة والشركات لباريس تحت رقم 403201882، ويقع مقرها ب n° 20 place Vendôme 75001 Paris بفرنسا. ويتمثل نشاطها في إدارة صناديق الاستثمار وتقديم المشورة لها عبر الشركات التابعة لها، من خلال الحصول على حصص مالية في الشركات التي تنشط في مختلف القطاعات، من أجل دعم تطورها.

- **الجهات المستهدفة:**

- «Novindus Maroc SARL» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي ومسجلة في السجل التجاري لطنجة تحت رقم 48031. ويقع مقرها الرئيسي في منطقة TFZ، تجزئة رقم 6، بقعة 13 - طنجة. وتنشط بشكل رئيسي في توزيع معدات الحماية الشخصية.

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 3 جمادى الآخرة 1446 (5 ديسمبر 2024)، والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 7 جمادى الآخرة 1446 (9 ديسمبر 2024)؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 10 جمادى الآخرة 1446 (12 ديسمبر 2024)؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الإلاه قشاشي ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 16 من جمادى الآخرة 1446 (18 ديسمبر 2024)؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي؛

وحيث إن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع مذكرة تفاهم مبرمة بين أطراف العملية بتاريخ 4 أكتوبر 2024، ينص على اقتناء شركة «RG Safety SAS» لنسبة 60% من رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة بها لكل من شركة «Novindus Maroc SARL» وشركة «Restel SARL» وشركة «Helios Dexis SARL»؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن نتائج التحليل التنافسي الذي أنجزته مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث أسفرت عن كون عملية التركيز الاقتصادي هذه لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لتوزيع معدات الحماية الشخصية الموجهة للمصنعين والمهنيين، وذلك راجع لكون الحصة التراكمية المحتملة للأطراف المعنية داخل السوق المذكورة تبقى متواضعة بحيث تتراوح ما بين 10 و 15 في المائة. كما أن حصة الشركة المقتنية في السوق المعنية ضئيلة جدا. وبالتالي فلن يترتب عن إنجاز هذه العملية أي تغيير في بنية السوق من شأنه خلق أو تعزيز وضع مهيمن داخلها ؛

وحيث إنه استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، لن ينتج عن عملية التركيز الاقتصادي هذه أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة من شأنه غلق الأسواق القبلية أو البعدية للسوق المرجعية، لكون أن أطراف العملية ليس لها القدرة والمصلحة لإغلاق هذه الأسواق أمام المنافسين والزبناء، ونظرا لوجود منافسين في هذه السوق قادرين على توفير بدائل متنوعة وكافية لمنتجات الأطراف ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0146/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 16 من جمادى الأولى 1446 (19 نوفمبر 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «RG Safety SAS» المراقبة الحصرية لشركات «Novindus Maroc SARL» و«Restel SARL» و«Helios Dexis SARL».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المنعقد خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 16 من جمادى الآخرة 1446 (18 ديسمبر 2024)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عادل بوكبير، وعضوية السيدين عبد السلام بنعبو ورشيد بنعلي.

الإمضاءات :

عادل بوكبير.

رشيد بنعلي.

عبد السلام بنعبو.

وتمتلك شركة «Novindus Maroc SARL» كليا شركة «Helios Dica sarl». وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي ومسجلة في السجل التجاري لطنجة تحت رقم 36355. ويقع مقرها الرئيسي في منطقة الحرة للتصدير بوخالف، تجزئة رقم 1، بقعة رقم 14، المكتب رقم 1 طنجة. وتنشط هذه الشركة أيضا في مجال توزيع معدات الحماية الشخصية.

- «Restel SARL» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي ومسجلة في السجل التجاري للدار البيضاء تحت رقم 159153. ويقع مقرها الرئيسي في رقم 208، تجزئة حبيبة، الحاج فاتح ليسانسة - الدار البيضاء. وتنشط أساسا في توزيع معدات الحماية الشخصية الموجهة للمصنعين ؛

- «Helios Dexis SARL» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي ومسجلة في السجل التجاري لطنجة تحت رقم 82533. ويقع مقرها الرئيسي في التجزئة رقم 575، المنطقة الصناعية كزناية - طنجة. ويتمثل نشاطها في استيراد وتوزيع معدات الحماية الشخصية الموجهة للمصنعين.

وحيث يستفاد من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي الحالي، سيمكن شركة «RG Safety SAS» من توسيع نطاق أنشطتها بالمغرب بفضل تجربتها في السوق الأوروبية والفرنسية. كما تمثل هذه العملية فرصة للشركات المستهدفة للاستفادة من قدرات الطرف المقتني من أجل تحقيق تطورها على المدى المتوسط والبعيد ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق والبحث للمجلس، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق توزيع معدات الحماية الشخصية الموجهة للمصنعين والمهنيين. غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم دقيق ؛

وحيث إنه فيما يخص التحديد الجغرافي، ونظرا لخصائص العرض والطلب داخل هذه السوق، فإنها تبقى ذات بعد وطني. وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة يمكن أن يبقى التحديد الجغرافي مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛